# بعد سنوات من أزمتها المالية.. وفاة صحيفة الحياة

التغيير

أوقفت صحيفة الحياة اللندنية موقعها الإلكتروني عبر الإنترنت بشكل تام، لتنتهي بذلك آخر منصاتها بعد توقفها عن الطباعة في يونيو 2018؛ بسبب الأزمة المالية التي تمر بها، وعدم صرف رواتب للعاملين فيها.

وأعلن سعود الريس، رئيس تحرير الصحيفة المملوكة للأمير السعودي فهد بن خالد، وفق ما نشرت صحيفة "القبس" الكويتية، اليوم الأربعاء، استقالته إثر الأزمة المالية الحادة التي عصفت بها.

يشار إلى أن "الخليج أونلاين" سبق أن كشف في تحقيق له الأسباب الحقيقية وراء توقف صحيفة الحياة عن الطباعة والعمل على الموقع الإلكتروني أيضاً، وتحايلها على القانون البريطاني قبل اتخاذها هذه الخطوة؛ هرباً من ملاحقتها في القضاء بالعاصمة البريطانية، ودور أمراء آل سعود في القصة.

وتوصل معد التحقيق إلى أن الأمير السعودي، خالد بن سلطان، الذي يمتلك الصحيفة، قد نقل ملكيتها إلى ابنه الأمير فهد بن خالد، في عام 2013، حيث كان في حينها نائبه، وفق شهادات موثقة.

وتوقف الموقع الإلكتروني للصحيفة عن العمل والنشر منذ الرابع من سبتمبر الجاري، دون صدور أي موقف من إدارتها حول الأسباب التي دفعتها للتوقف عن الإصدار والنشر إلكترونياً.

وكانت أولى إرهاصات الأزمة قد ظهرت حين أعلنت الصحيفة توقفها عن الطباعة، في يونيو 2018، ومجلة "لها" التابعة للمؤسسة، دون الكشف عن وجود أزمة مالية، حيث أكدت أنها تحولت إلى "الإعلام الرقمي"، وستكتفي بموقعها الإلكتروني دون الصحيفة المطبوعة.

والحياة اللندنية صحيفة لبنانية المنشأ، أسسها كامل مروة في بيروت عام 1946، قبل اغتياله داخل مكتبه في عام 1966، وعاودت الصدور ورقياً في لندن عام 1988، واشتراها الأمير خالد بن سلطان عام 1996، وبدأ تداولها في الجزيرة العربية، وفي عام 2002 أطلقت الصحيفة موقعها على الإنترنت.